

يوم الثلاثاء
١٠ كانون الاول ١٩٤٦

الاشتراك:

في فلسطين: من سنة ٢٥٠٠ ملا.
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

חסימת אל-אמר - עתון שבועי

AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠
תל-אביב, רחוב מקנה ישראל 2
טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrae 191
P.O.B. 199 Telephone 3880

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كلمتنا

اوروبا - فلسطين - قبرص - فلسطين

(١) ابدأ في يوم ١٩٤٦/١١/٣٠ عن شواطئ فلسطين الى قبرص نحو ٤٠٠٠ لاجئ يهودي وكانت بين البواخر البريطانية النافلة الباخرة «امبار رايفل».

(٢) في يوم ١٩٤٦/١٢/٣ جاءت الباخرة «امبار رايفل» بالفوج الاول من اللاجئين المائدين من قبرص الى فلسطين.

(٣) في يوم ١٩٤٦/١٢/١٠ جاءت الباخرة «اوشين فيفور» بـ ٧٠٠ لاجئ من قبرص الى فلسطين.

(٤) سأل مندوب جريدة عربية مدير مكتب المطبوعات: لماذا ينقل اللاجئين الى قبرص ثم يعاد بهم الى فلسطين وهكذا دواليك؟

(٥) وفي ذات الاجتماع سأل مندوب جريدة عربية مدير المطبوعات ايضا: لماذا لا يرسل اللاجئين الى اوطانهم الاصلية بدلا من ارسالهم الى قبرص؟

سؤالان يحتمل مندوب حكومة فلسطين في الاجابة عليها الهم سوى بجواب واحد عام: هكذا قضت السياسة العليا المأقولة، الناجحة، التي تبناها المستر بيغن مع زميله المستر اتلي ومن لف لقمها. اما جوابنا نحن فهو ان الخطوة الاولى لهذه السياسة وهي «الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٣٩» هي التي اوقعت الحكومة البريطانية في هذا المأزق الذي لاخرج منه الا بالغاء على رسمي وعلمي لهذا الكتاب.

ذلك لانه مضاد للطبيعة وللواقع معاً فهذه حكومات العالم قد اعترفت، وهي تكرر هذا الاعتراف كل يوم في لجان منظمة الامم المتحدة، ان غة لاجئين لا سبيل لاجبارهم على العودة الى اوطانهم الاصلية. وهذا الامر يتعلق ببناء اوطان حقيقيين مثل البولنديين وغيرهم اما فيما يتعلق باليهود فالحكومة البولونية الحاضرة، التي تقاوم الاسلامية باخلاص وشدة، تعترف بانها لا تستطيع معارضة هجرة اليهود من بلادها، لان حياة اليهود هناك في خطر دائم. وما من قوة شرطية او عسكرية في العالم تستطيع ضمان حياة اقلية ضئيلة عايلة بكان يتربعون ويدسون لها في كل لحظة وفي كل دقيقة. ان حياة كهذه، ولو خلت عن خطر اللوث للباشر او السريع، لا جدر بان تسمى جعيا وليس حياة. اصف الى هذا ان هناك نحو ربع مليون يهودي في المعتقلات الالمانية وعلى طرق اوروبا المختلفة، الذين اصبحوا عديمي الوطن الاصلي البتة. (هذا الجواب، انما الزميل العربي على سؤالك!) لماذا سيكون مصيرهم؟ ان المستر بيغن قد تخيل بناء على همس مستشاريه في القاهرة وغيرهم ان تأجيل حل مشكلة فلسطين، سوف يؤدي الى زوال هؤلاء اللاجئين تدريجيا من تلك المعتقلات بواسطة.... (بواسطة اية اعجوبة؟). لماذا كانت النتيجة؟

وهكذا فانه لم يعد امام يهود اوروبا طريق آخر للحياة في هذا العصر سوى فلسطين. وقد اعلن في الايام الاخيرة ان بلاد الاربعين مستعدة لقبول ٤٠٠٠٠ لاجئ اوروي وان هذه الدولة السخية قد عينت مديراً خاصاً لهذا الغرض: قسيساً كاثوليكياً!! وعندما سيري هذا النفس الكاثوليكي ان عليه الاختيار بين نحو مليون لاجئ، فمن ذا تراه يفضل للسيحيين ام اليهود؟

ان مأساة اليهود مأساة عميقة اذ غة نحو مليون يهودي يعيشون فوق بركان او شبه بركان في اوروبا. فإين الحل؟ ولو فرضنا ان امريكا سيدفع بها السخاء الى قبول ٥٠٠٠٠ لاجئ لا بل ١٠٠٠٠٠ لاجئ يهودي، فهل يحل هذا الامر المسألة؟ وماذا سيكون تأثير الضغط على اليهود في البلدان العربية

التي تزدحم فيها اليهود في اوروبا؟ ان هناك نحو ربع مليون يهودي في المعتقلات الالمانية وعلى طرق اوروبا المختلفة، الذين اصبحوا عديمي الوطن الاصلي البتة. (هذا الجواب، انما الزميل العربي على سؤالك!) لماذا سيكون مصيرهم؟ ان المستر بيغن قد تخيل بناء على همس مستشاريه في القاهرة وغيرهم ان تأجيل حل مشكلة فلسطين، سوف يؤدي الى زوال هؤلاء اللاجئين تدريجيا من تلك المعتقلات بواسطة.... (بواسطة اية اعجوبة؟). لماذا كانت النتيجة؟

والاسلامية (وخصوصاً في افريقيا الشمالية)؟

يقول العرب والمسلمون انهم لا يستطيعون تحمل اي ضغط بعد على ذاتهم القومية. والحق معهم! ولكن ذات الامر ينطبق على اليهود!! ان لاكثرية اليهود في كل مكان شعوراً ذاتياً عميقاً طبعياً اضيف اليه في الاجل الاخيرة وعي قومي. وكل ضغط على هذا الشعور سوف يؤدي الى نقطة قومية والى سعى حياة قومية حرة، لا ذل لها ولا هوان. اما ما يجري الآن في بعض البلدان العربية العربية فهو عبارة للرحلة الاولى للدفع بهؤلاء اليهود الى... النهضة اليهودية بفلسطين. وهذه المناسبة نافلت نظير القراء الى قطعتين من جريدة «الشمس» اليهودية العربية اوردناها في مكان آخر من هذا العدد.

...

الى قبرص مباشرة

كتب مراسل البالتان بوس في قبرص ان يهوداً باسم يوسف روزنفاخ ابحر من ميناء ايطالي يقارب صيفر وطلب الى الرنان ان يتوجه به الى شاطئ قبرص في طريقه الى فلسطين. وقد اتى القبض على روزنفاخ في ميناء فاماغوستا وحكم عليه بدفع غرامة قدرها ٥ جنيهات وبالسجن ٢٠ يوماً لمدحولة قبرص بطريقة غير شرعية.

وقد طلب القبض عليه من الحاكم ان يصدر امرًا بوضعه في معسكر كارلوس حيث يوجد اللاجئين اليهود الذين حاولوا دخول فلسطين.

وتبحث الشرطة هذه القضية الاولى في نوعها مع الحكومة.



الباخرة التي اعادت ٣٠٠ لاجئ يهودي من قبرص الى فلسطين

منظر اللاجئين اليهود على ظهر إحدى السفن

في الصحف العبرية

المبدأ لا يقضى عليه

(على اثر اغتيال فوزي دوريش الحسيني)

الذي يهدد سلطانهم الاوحد على الجماهير العربية في فلسطين. انهم لم يرتدعوا عن قتل احد ابناء اكثر العائلات العربية مكانة، لانه جرؤ على مخالفة اوامر رؤسائها الذين يتزعمون الجماهير العربية في البلاد. ان الاغتيال قد ابرز جرأة حامل لواء التفاهم والاتفاق بين الشعبين. على ان فوزي الحسيني لم يكن الوحيد بين العرب الذي اعتنق للمبدأ الذي سقط ضحية على مذهبه. ان مبدأ سياسياً يفرضه الواقع لاسيما الى قتله.

اجل ان هوية القتل ومرسلهم لم يقررهما بعد للسؤولون عن التحقيق في الجرم. ولكن استناداً الى جميع الظروف والى كل ما هو معروف الى الآن، فليس من قبيل الصدفة ان اغتيل فوزي الحسيني اربعة ايام قبل افتتاح نادي «فلسطين الجديدة» بالقدس الذي كان هو رئيسه.

والواقع انه برغم الخطر الذي يحف بالامر وجد بين العرب اشخاص

ان ناشدى السلم واخله الشعوب في فلسطين. من كلا الشعبين، يحزنون على فوزي دوريش الحسيني، الطليعة العربي لفكرة الانفاق والتعاون بين العرب واليهود، الذي دفع حياته ثمناً لجرأته. لقد اشترك للرحوم خلال سنين عديدة اشتراكاً فعلياً في الحركة الوطنية العربية؛ وفي اثناء الاضطرابات كان سجيناً في احد المعتقلات وفي السنين الاخيرة توصل الى الادراك بان الطريق الوحيدة لتحقيق الاهداف الوطنية العربية هي باتفاق عربي يهودي وبحل يكون مبنياً على اساس المساواة السياسية وتحقيق امان الشعبين الوطنية العادلة.

ان قتله اليهودين ومرسلهم لم يتفقا فقط القضاء على الشخص الذي رأب على توحيد وتنظيم صفوف ناشدي السلم والقسم من ابناء شعبه، بل انهم حاولوا قتل الفكرة نفسها. انهم ابتغوا الاقتلاع من الاساس من الجماهير العربية كل فكرة تشذ عن الخط الحسني التقليدي، وتخوف كل معارضة عربية كائنة او متكونة. ولكنهم لم يلقوا هدفهم هذا ولن يلاقوه. ان هذا الاغتيال قد اظهر للسلا الحقيقة التي لا يحاول العرب وحدهم تجاهلها واخفاؤها. ان بين الجماهير العربية ايضا قد تاملت الفكرة عن اتفاق مع الشعب الحار.

ان الاغتيال يشهد بان رجال الزعامة العربية الحالية رأوا انفسهم مضطرين الى الاعتداد جدياً بالخطر

الفوا في انفسهم الجرأة على اتخاذ تلك الطريق التي قتل عليها فوزي الحسيني؟ ان هذا الواقع فيه شهادة على ان فكرة الاتفاق بين الشعبين لها اتباع بين العرب بنسبة تفوق ما يبدو لمن يلقي على الامور نظرة سطحية.

ان الدافعين الى هذا الاغتيال ومقترفيه انما قصدوا من وراء ذلك تحذير العناصر المعارضة للخاتمة بين العرب التي اخذت في الآونة الاخيرة تزداد نشاطاً وترفع صوتها ضد الزعامة العربية الرسمية وسياستها. انهم عللوا انفسهم بالامل ان قتل احد افراد المعارضة ومن اكثرهم جرأة وفصاحة، قد يخيف جريئين آخرين وقد يؤدي الى هدوء موج الغليان لمدة ما ولكن هذا الوجل لن يهدأ. انه سيطفئ ويعلو من جديد. ان السياسة العربية الرسمية التي تدفع بالعرب الى طريق لا يخرج منها هي التي ستواصل على تفتيح عيون العقلاء بين العرب. والامر ذاته يحدث لدى الاوساط اليهودية ايضا. فان العبرة التي يتخذها اليهود من سياستهم الرسمية ونشاط المعارضة الصهيونية يلعبان دوراً لا يستهان به في هذا

(القية في الصفحة ٢)

ورد بنا صباح يوم الاحد الماضي الى الوكالة اليهودية بالقدس ان سفينة تقل لاجئين يهود قد ارتطمت بصخرة على بعد نحو ٩٠ كيلومتراً من جزيرة رودوس فغرقت. وقد افلح المهاجرون وعددهم ٨٠٠ في النجاة واللجوء الى جزيرة سيرينا ما عدا ٨ يخشى انهم غرقوا.

وتبذل الوكالة اليهودية كل جهد لتقديم المساعدة لهؤلاء اللاجئين. وقد ارسلت كميات من الغذاء والملابس والادوية بواسطة اربع طائرات اوقفتها قوى الطيران الفلسطينية لهذا الغرض.

في عالم السياسة

تقدم ما في منع حرب جديدة ؟

هل تنفس العالم الصعداء في الاسبوع الماضي أثر تطور المسألة السياسية ؟ نقول نعم ولكن بتحفظ . اما سبب الارتياح فهو موافقة الرفيق مولوتوف على الاقتراح الأمريكي بشأن نزع السلاح ومراقبة ذلك النزع لدى جميع الدول . غير ان الموافقة ليست بمسألة كاملة ، شاملة ، لانها موافقة على اعتبار الاقتراح الأمريكي اساساً للبحث في المسألة . غير ان الموافقة الاساسية محد ذاتها بعد كل ما جرى في منظمة الامم المتحدة ، ولا سيما بين ثلاث الدول العظيمة في الالة الاخيرة ، تخطوة جديدة الى الامام . وقد اظهرت روسيا بذلك انها تريد حقاً منع نشوب حرب عالمية ثالثة في المستقبل . نعم اننا لا نزال بعيدين ،

الاستقلالي بدون اشتراك العصبة الاسلامية ... وفي الوقت ذاته لا تزال الدماء تسفك في شوارع المدن والقرى الهندية !

وقد فشل السلام في ايران ايضاً حيث نشبت حرب داخلية بين الحكومة للركبة وبين حكومة منطقة اذربيجان المالية الى روسيا السوفياتية . وقد فرضت الحكومة الاحكام العرفية على البلاد . وتؤيد حكومة الولايات المتحدة سالوك حكومة طهران ، اما روسيا فقد نصحت الحكومة بعدم ارسال جنودها الى اذربيجان .

والحالة في اليونان تزداد سوءاً من يوم الى آخره حيث ان الحكومة المركزية لا سلطة حقيقية لها على قسم من البلاد ، ولا سيما بالقرب من حدود يوغوسلافيا وبلغاريا والبنانيا . وقد سافر صالداريس ، رئيس الحكومة ، الى نيويورك ليطالب مجلس الامم العام بارسال وفد محايد الى اليونان للتحقيق في مسألة تدخل دول اجنبية في مشاكل اليونان الداخلية .

انتهاء اضراب عمال

فوجئ الرأي العام الأمريكي يوم السبت الماضي باعلان الزعيم العالمي جون لويس بأنه يطلب من العمال (٤٠٠٠٠٠٠) العودة الى المنام واستئناف العمل فيها توكاً . وقد فرض على نقابة العمال دفع غرامة قدرها ٣٠٠٠٠٠ دولار وعلى لويس غرامة قدرها ١٠٠٠٠٠ دولار ، فقدمت النقابة ضماناً بأنها ستدفع الغرامة . وقد عين لويس مبعداً لمواصلة العمل ، اي الى مارس القادم ، وهذا لكي تستطيع للحكمة العليا النظر في قضيته من جديد في حالة هدمه اجتماعي . ولا شك ان اوساطاً مختلفة قد تدخلت في الامر وان ثمة املاً بان النقابة ستجبح في رفع الاجور بالمفاوضات .

بواجه اليهود والعرب

على اثر انتهاء المحادثات بين بيرنس وبين بشأن فلسطين وجه بيرنس الدعوة الى اليهود والعرب بان يشتركوا في مؤتمر لندنت ، الذي سيستأنف انعقاده في الشهر القادم وسترسل الحكومة الاميركية مشاهداً من قبلها للدوتمر . وقد وافق ييفين على ان

في الهند . عاد نهرو وزعيم السيكيين من لندن الى الهند على اثر فشل المفاوضات الجديدة بين الحكومة البريطانية وبين زعماء الهند قبيل انعقاد الاجتماع التأسيسي الهندي في هذا



... في الهند يستمر سفك الدماء بين الهنديين والمسلمين

شخصيات الساعة

جون لويس



تكثر الصحف العالمية مؤخرًا من ترديد اسم جون لويس زعيم معدن الفحم في اميركا ، على اثر الاضراب الكبير الذي اثاره والدعوى التي قدمت ضده بسبب ذلك . وقد دعا الآن العمال الى استئناف العمل . والى الفراء نبذة عن تاريخ حياة هذا الزعيم العالمي .

نشأ جون لويس في بيت فقير وكان والده يعمل في مناجم الفحم . لم يبلغ التسام الثانية عشرة حتى بدأ يعمل في المناجم . وفي سن الاربعة انتخب رئيساً لمنظمة المعدنين ، وفي عهد رئاسته القصير الاملد بلغ اعضاء المنظمة اربعمائة الف عضو .

وقد اشتهر جون لويس منذجذاته بتحمسه الشديد لتنظيم وبكونه من اكبر الدعاة لتنظيم العمال ، وقد طالب بتفض رسم العضوية لتوسيع نطاق التنظيم . وكان حلمه الاكبر لا يقتصر على تنظيم مهني واسع فقط بل يتعداه الى المؤتمر سيبحث في كل مشروع يقدم له من قبل العرب واليهود والحكومة البريطانية على حد سواء . ومعنى هذا ان مشروع الحكومة الاتحادي ، الذي يقاومه اليهود والعرب معاً ، سوف لا يكون اساساً وحيداً او رئيسياً للبحث . اما شرط الحكومة الامريكية لارسال مندوبها للدوتمر فهو ان يحضره اليهود والعرب .

هل يريد يهود مصر

الهجرة الى فلسطين ؟

جاء في جريدة «الشمس» اليهودية للصربية مايلي :

ارسل الينا سيادة الخاخام الاكبر بالبيان التالي :

«ايام للبرقة الواردة من القدس الشريف في ١٠ نوفمبر الجاري والمنشور بحريفة الاهرام الفراء الصادرة بتاريخ ١١ منه بعنوان يهود مصر — هل يرغبون في الهجرة الى فلسطين تلخيصاً لبعض مقالات الصحف العبرية ، يقرر حضرة صاحب السيادة خاخام اكبر القطر المصري ما يأتي :

«انه بأسفجد الاسف للمعلومات التي نشرت في تلك الصحف وغير المبينة على اساس ما . ويرى لزاماً عليه ان يقرر ان الطائفة الاسرائيلية في مصر تعيش على آمم الوفاق مع باقي سكان القطر وانها ترى نفسها مطمئنة كل الاطمئنان تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة مايكها للفدي حفظه الله وحكومته الساهرة على

انشاء حزب عمال كبير ذي توجهات واهداف سياسية تقدمية . على ان نقابة العمال الاميريكيون (ا. ف. ل.) ذات الميول المحافظة الضيقة الافق وقفت حائلاً دون تنفيذ اهدافه . وبعد عراك طويل ضد هذه المنظمة انفصل عنها ، وفي سنة ١٩٣٥ اسس مع هيلمان وفيليب موري المنظمة المعروفة باسم «سى. اى. او» (منظمة عمال الصناعة) . وعندها تسنى له تحقيق حلمه القديم فيما يتعلق بتدخل العمال في الحياة السياسية . وقد تم ذلك بفضل روزفلت الذي كان آنذاك رئيس الولايات المتحدة ، ولما كان يطمح في ان يكون الحزب الديمقراطي ذا صبغة تقدمية ، اخذ يقرب اليه زعماء «سى. اى. او» ويستعين بهم على تنفيذ سياسته واصلاحاته الاجتماعية التقدمية .

على ان لويس لم يظل وفياً حتى النهاية وفي سنة ١٩٤٠ شرع يتقرب من المعتزلات فانضم الى مؤيدى ونلد ويلسكي ضد روزفلت . وفي اثناء الحملة الكبيرة للانتخابات صرح لويس بأنه اذا لم يفر ويلسكي فانه سيتخل عن رئاسة «سى. اى. او» . على ان جماهير العمال الذين كانوا يطعمون لويس فيامضى ولوا له ظهور هم تلك المرة كان موقفه الرجعي ابعد عنه سائر زعماء «سى. اى. او» من امثال هيلمان وموري الذين كانا من اكبر المتحمسين لروزفلت ومؤيديه . وفي سنة ١٩٤٢ ترك جون لويس هو ومنظمة للمعدنين صفوف «سى. اى. او» . على ان هذه المنظمة لم تضعف من جراء هذا لابل اضيف اليها بعد ذلك الانسحاب مليون ونصف مليون عضو . وهذا بفضل هيلمان وموري اللذين دأبا على تقويتها وتدعيم صحتها التقدمية بتعاون مع الاوساط التقدمية في اميركا ذاتها ومع النقابات الهلنية في بريطانيا وروسيا . مات روزفلت وهب رؤساء الاموال يحاولون القضاء على ما حققه

من اصلاحات بفضل «الشرع الجديد» وقد افلحوا في ذلك اسس المراقبة على الاسعار كما انهم قضوا على الجهاز الذي اقامه روزفلت لمنع تضخم العملة . وهكذا ارتفعت الاسعار بمعدل ٣٠٠ ٪ في الالة وصار ترومان يخضع اكثر فاكتر لمطالب اوساط المين فيما يتعلق بالغاء الترشيم الاجتماعي وتشريع العمل اللذين سنا في عهد روزفلت . وفي اواخر ايار الماضي عرض ترومان اقتراح قانون من شأنه غل حرية عمل العمال ومنظاتهم . واثار ذلك غضب العمال فوثبوا لصد هجمات اصحاب الاموال وطنى على اميركا موج الاضرابات . والوحيد بين زعماء العمال الذى ايد الرجعية كان جون لويس الذى ايد للمطالبة بالغاء المراقبة على الاسعار وقاوم الزعماء الذين دافعوا عن حقوق العمال اذ رأوا بوضوح الاخطار الذى تكن من وراء سياسة ترومان .

وتشاء الاقدار ان يقع جون لويس ضحية سياسة ترومان وبضطر الى شن معركة ضد اصحاب الاموال . وترومان ذاته الذى وقف امام عدسة المصور قبل شهرين برفقة جون لويس ، يقدم اليوم لويس الى المحاكمة استناداً الى القانون الذى يعتبر كل اضراب في مشروع تدبره الحكومة جرماً .

اترى يتعظ لويس هذه المرة ويدرك بان لا مجال للحياة للعمال الا في محيط تقدمى ؟ اتراه يدرك ان ثمة صلة بين «الشرع الجديد» لروزفلت وبين تقسم تنظيم العمال الكبير في ذلك العهد؟ هل يدرك ان لا اجر ملائم بدون تشريع اجتماعي تقدمى ؟ امه يتعظ ويهتبر .

تل اييب — ب — اقتنت الوكالة اليهودية ما قيمته مليون جنيه من مخلفات الجيش الاسريكي في فرنسا وما اقتنته اربعة مستشفيات اسفرها بحوى ٢٥٠ سريراء واخشاب ومواد بناء اخرى ، وما كانت اوائل مختلفة من احدث نوع .

الواجبات لا تميز بينهم في ذلك بسبب الدين او الاصل .

وهذه الظاهرة قد تأيدت اخيراً بشكل جلى في الاقتراح المقدم رسمياً من وفد مصر لدى هيئة الامم المتحدة لدرس الاضطهاد العنصرى والهينى اينما وجد .

وان هذا الاقتراح الانساني النفيس يشرف مصر وقد اثر فينا تأثيراً كبيراً وهو شعور العالم المتحدين قاطبة .

وقد جاء في العدد ذاته من جريدة «الشمس» الخبر الآتى الذى يشهد على قيمة الاقتراح العصرى في منظمة الامم المتحدة ضد الاضطهاد العنصرى :

متاعب الطلبة

كتب الينا بعضهم يكررون لفت انظار لجنة المدارس الى متاعب الطلبة التى يتحملونها في الذهاب الى المدارس صباحاً والعودة منها مساء وهم يفصون مشاهداتهم وما يقع على الطلبة من اعتداء في بعض الاحيان وفي احيان اخرى تخطف دفاترهم ويقترحون على لجنة المدارس عمل اكنتاب عام للحصول على قيمة السيارات رحمة بالطلبة . ففسى ان تحفل اللجنة بهذه النداءات .

جريدة «الشمس»

١٩٤٦/١١/٢٩

في سبيل التعارف اللغوي الادبي

مقتطفات بالعربية والعبرية

ביתנו היה אף מעין דף, אבל אצור עצום היה ממנו בן.
בארמונות רבים אין אצרות כאלה ממנוים והאוצר הזה היה
היא, האם.

(פרופסור האוסטרי של ד"ר הרצל: אלטנברג)

كان بيتنا منزلاً حقيراً فقط. ولكنه يحوى كنزاً عظيماً، ان في كثير
من القصور لا يوجد مثل هذا الكنز. وذلك الكنز كانت هي: الام.
(عن كتاب: للدكتور هرزل: «الارض الندية الجديدة»)

تأسس هذا النادي في شيكاغو
وعدد اعضائه سبعة وكلهم من رجال
المال. وقد عاهدوا انفسهم على التزام
الصمت. فهم يجتمعون بين حين وآخر
للتناول الطعام معاً وفي اثناء هذه الاجتماعات
لا يبدسون بيت شفة.
ويقول اعضاء النادي ان هذه
الاجتماعات لهاخير تأثير على اعصابهم وانها
تمهدى خواطرم وتنشط افكارهم.

وفيات الاولاد في اميركا

من القريب للذهش ان عدد
وفيات الاطفال في الولايات المتحدة يفوق
عدد نحايا الحرب الاخيره. فان ٢٥١
الف اميركي قتلوا في الحرب العالمية
الاخيره، وفي تلك المدة ذاتها توفي ٤٣٠
الف طفل في ستهم الاولى. وهذا
الامر يبين ما اعظم ضرورة زيادة
الاعتناء بصحة الطفل والام.

استعجل وتأخر...

بروي جيئو لندن، الخبر للعلي
الفرنسي للشهور، عن بدء خطوته
في مهنته الصحافية، النادرة التالية:
اوفد مرة من قبل الجريدة التي
يمسك فيها للتحقيق في عمل وقت
محمياً.

ميزانية صندوق المرضى: مليونان

هذا العام تبلغ المليونين من الجنيهات،
لا تتجاوز حصة الحكومة فيها ٨٦٠٠
جنيه، والى ان عدد المشتركين في
صندوق المرضى قد زاد على ٢٨٠٠٠٠
شخص، اي ما يقارب نصف عدد
سكان فلسطين اليهود.

اغتيال فوزى درويش الحسيني

وهذا التطور يضع سلطة البلاد
في امتحان خطير، ان الحجة التي اصبحت
اكثر من مرة بان «حكومة جلالت»
بذلت كل مجهود لتمكين العرب واليهود
من الحياة سوية بسلام وتعاون
ستمحن قبل كل شئ بهذا الامر،
اي فيما اذا كان ناشدو السلم والتعاون
سيكونون آمنين على حياتهم ام مستباحين
لاعمال القتل والاجرام من قبل
«مجهولين».

ان الاتفاق بين الشعبين هو
مر يفرضه الواقع، والضحايا التي
تسقط لاجله لا تذهب سدى. ان اسم
فوزي الحسيني سيبقى رمزاً لمكافح
جري لافكار السلام والتقدم واخاء
الشعوب في هذه البلاد. وجرائه
ستكون مشجعاً للمكافحين لاجل التفاهم
والتعاون بين الشعبين.

١٩٤٦/١٢/٥ «مشار»

شذرات...

المسافر وبقيدها اسم وعنوان الاقارب
الذين يريد تحويل قيمة التأمين لهم في حال
حدوث طارئ له. ثم يوقع امضاه
ويبعد البطاقة الى الصندوق ويضبط على
زر كهربائي فتخرج بوليصة تأمين على
مبلغ ٥٠٠٠ دولار وهذه البوليصة نافذة
للفعل خلال سبعة ايام. ولا تدفع
الشركة مبالغ التأمين الا في حال حدوث
الطوارئ اثناء التحليق في الجو.

وقد لاقت هذه الآلات نجاحاً
كبيراً وعادت على اصحابها بارباح وافرة.

بين الصينيين وغيرهم

نشرت جريدة صينية في تحديد
طباع وطرق ابناء الامم المختلفة مايلي:
الفرنسيون يتكلمون ويعملون
بعد ذلك توأ. البريطانيون يتكلمون
ويعملون في آن واحد. الاميريكيون
يعملون وبعد ذلك يتكلمون، الروس
لا يتكلمون ويعملون. اما الصينيون
فيتكلمون بدون انقطاع ولا يعملون قط.

قلق اصحاب المصانع

ازداد قلق اصحاب مصانع فرشيات
الاستان في اميركا. ذلك انه بفضل
التحسينات العظيمة التي طرأت على صناعة
الفرشيات، ولا سيما منذ استعمال النايلون
في هذه الصناعة، فان الفرشيات اصبحت
تدوم لا اقل من شتة اشهر. وهذا
امر عيس مساساً كبيراً بالاتاج.

ناد جديد

الى لائحة النوادي اضيف مؤخراً
اسم ناد جديد غريب في باب، ويدعى
هذا النادي «ك.م.س.» وهذه هي
الحروف الاولى للكلمات الانكليزية التي
مؤدها «سدقك».

مسرحيات للتلفزة

ان التلفزة التي يرحى لها انتشار
واسع في المستقبل القريب قد اولت
الحاجة الآن الى مسرحيات خاصة لتبراعها.
ولا احد يعلم بعد ما هي متطلبات
المسرحيات التلفزية ولكن ثمة فريقاً من
الكتاب الانكليز عولوا على تجرب
حظهم في كتابة مسرحيات من نوع
جديد يلائم مقتضيات التلفزة كما يتخيلها
كل منهم. ويبدو ان ما يلائم مسرح
التمثيل او شاشة السينما لا يلائم التلفزة.

ويقول دينيس ج. ستوت مدير
برنامج التلفزة في عطة اذاعة لندن ان
الكثيرين من الكتاب يدركون امكانيات
وحدود التلفزة ولكنهم رغم كل هذا لا
يستطيعون ان يتخلصوا تماماً من قواعد
مسرحيات التمثيل او السينما. على انه لا
ريب في ان التجارب في المستقبل ستري
ما هي خير طريق وما هي المتطلبات
الحقيقية للتلفزة.

تأمين اتوماتيكي

اخترعت في الولايات المتحدة آلة
خاصة للتأمين ضد طوري «الطيارات»
بصورة اتوماتيكية. وهذه الآلة عبارة
عن صندوق يطلق في مكاب شركات
الطيران. وبمكاني المسافر ان يضع في
فتحة الصندوق قطعة عملة ذات ٢٥ سنتاً
وللحلال تخرج بطاقة تأمين، فيقبولها

يشارك في ذؤء صهيوني للمعقد
الآن ٣٦٦ مندوباً من نحو ٦١
قطراً في اوربوا، آسيا، اميركا فريقيا
واوستراليا، منهم ١٨٨ مندوباً من
الممال الذين لهم لاكثرية المطلقة في
هذا المؤتمر.

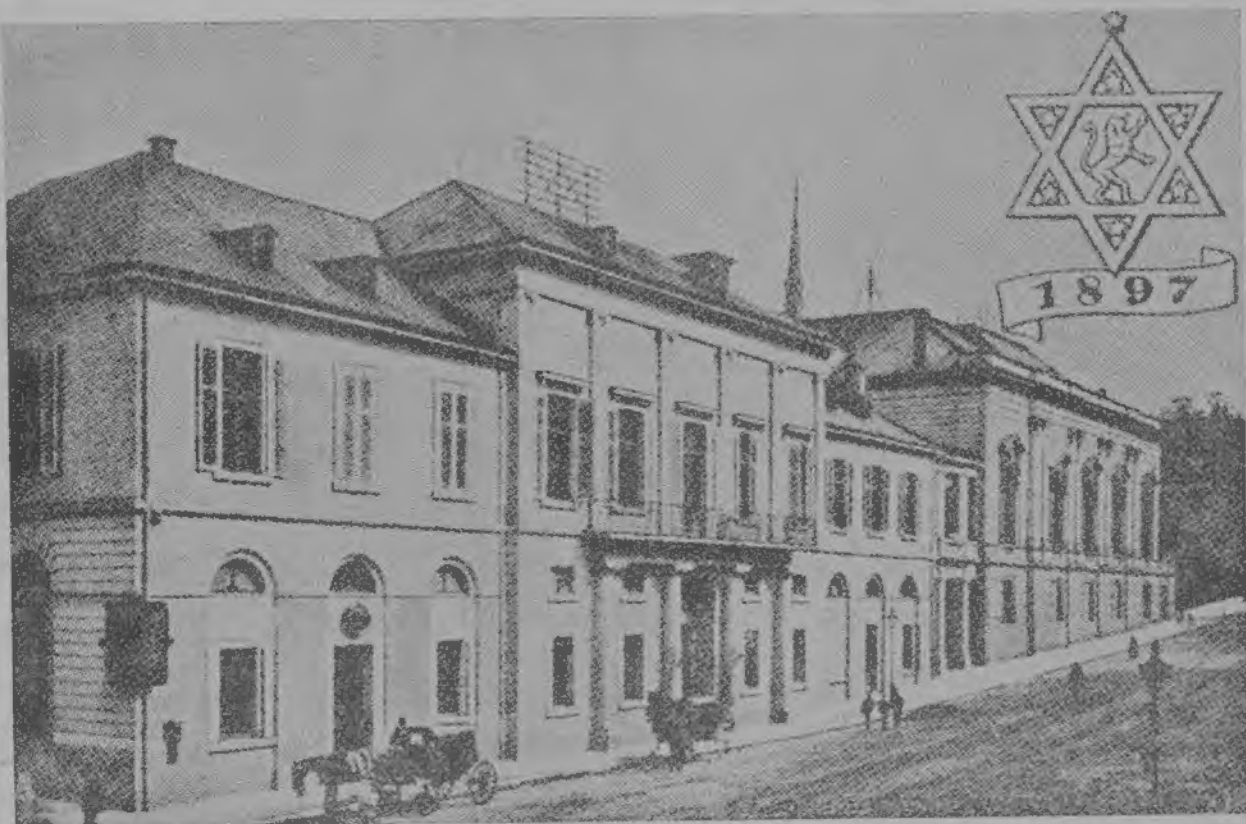
وانعقد المؤتمر الـ ١٧ في براغ (عاصمة تشيكيا) عام ١٩٣٣
وفيه انتخب اربعة من ممثلي الممال للادارة. وكان في مركز محوثة حالة
اليهود بعد تولي لزياس السلطة.

وانعقد للمؤتمر الـ ١٩ في لورن (سويسرا) عام ١٩٣٥
وفيه عاد وايمان الى رئاسة الحركة الصهيونية وكان الممال اكبر كتلة
موحدة للمؤتمر

وانعقد المؤتمر الـ ٢٠ في زوريخ عام ١٩٣٧
وفيه جرت مناقشة عنيقة حول مشروع التقييم
وانعقد المؤتمر الـ ٢١ في جنيف عام ١٩٣٩

وقد خيم عليه ظن «لكتاب الابيض» من جهة وظل الحرب العالمية
الثانية من جهة اخرى

ويتعقد المؤتمر الـ ٢٢ في بال الآن بعدالحرب العالمية الثانية وبعد المساة
اليهودية الكبرى في اوربوا.



الدار التي عقد فيها المؤتمر الصهيوني الاول عام ١٨٩٧ في مدينة بال

المؤتمرات الصهيونية

خلال خمسين سنة



الدكتور هرزل منشيء الجمعية الصهيونية العالمية يفتتح المؤتمر الاول
(لرسم اوكن)

انعقد المؤتمر الصهيوني الاول في بال (سويسرا) عام ١٨٩٧
بدعوة من الدكتور هرزل. وقد انشئت فيه الجمعية الصهيونية العالمية، على
القاعدة الآتية: «الصهيونية تعمل على الحصول على ملجأ في فلسطين للشعب
اليهودي بضمان القانون الدولي».

انعقد للمؤتمر الـ ٢ في بال عام ١٨٩٨
وقد تقرر فيه انشاء بنك لتمكين الاستيطان في فلسطين.

انعقد للمؤتمر الـ ٣ في بال عام ١٨٩٩

انعقد للمؤتمر الـ ٤ في لندن عام ١٩٠٠

انعقد للمؤتمر الـ ٥ في بال عام ١٩٠١

وقد تقرر فيه انشاء الصندوق القومي (قيرن قيمت) لشراء الاراضي في
فلسطين.

وانعقد للمؤتمر الـ ٦ في بال عام ١٩٠٣
وقد عرضت الحكومة البريطانية فيه على الجمعية الصهيونية استيطان اليهود
في اوغندا (افريقيا الشرقية) فانقسم المؤتمر عندما طرح الاقتراح للتصويت اذ
ابده نحو ٣٠٠ نائب وعارضه ١٧٨.

وانعقد للمؤتمر الـ ٧ في بال عام ١٩٠٥

وقد توفي هرزل في الفترة ما بين للمؤتمرين (١٩٠٤). وفي هذا المؤتمر
رفض الاقتراح بشأن استيطان للمستعمرة البريطانية اوغندا وقد خرج قسم من
مؤيدي الاقتراح من الجمعية الصهيونية واسسوا لهم جمعية خاصة غرضها ايجاد
وطن لليهود خارج فلسطين واصبح داود وفلسون رئيسا بدل المرحوم هرزل.
وانعقد للمؤتمر الـ ٨ في هاغ (هولندا) عام ١٩٠٧

وتقرر فيه انشاء «مكتب فلسطيني» في يافا. وقد نفذ القرار في سنة
١٩٠٨ برئاسة الدكتور روبين. وكانت غاية المكتب للباشرة انشاء قري يهودية

وانعقد للمؤتمر الـ ٩ في هامبورغ (ألمانيا) عام ١٩٠٩

وانعقد للمؤتمر الـ ١٠ في بال عام ١٩١١

وقد بحث فيه لأول مرة موقف الصهيونية من الحركات العربية والتركية
الفتية الخ. وقد استقال وانسون من الرئاسة وانتخب بدله الاستاذ اليهودي
الالماني، فاربورغ.

وانعقد للمؤتمر الـ ١١ في فينا (النمسا) عام ١٩١٣
وفيه اقترح الدكتور وايمان انشاء جامعة عبرية في فلسطين.

وانعقد للمؤتمر الـ ١٢ بعدالحرب الاولى في كارلسباد (تشيكيا) عام ١٩٢١
وكانت الاحوال قد تغيرت آنذ من اساسها، اذ ان السمي لايجاد ملجأ

لاليهود في وطنهم القديم قد اعترف به دولياً على اساس تصريح بلفور (عام ١٩١٧)
وقرارات مؤتمر الصلح. وقد انتخب وايمان رئيساً كما انتخب لأول مرة ممثل
الممال الفلسطينيين، شبرينصاك، سكرتير المستبدروت الآن — عضواً في الادارة،
وجئت للمؤتمر في ميزانية سنوية للاعمال التعميرية في فلسطين.

وانعقد للمؤتمر الـ ١٣ في كارلسباد ايضاً عام ١٩٢٣

وتقرر فيه افتتاح الجامعة العبرية في القدس. كما بحث المؤتمر مسألة انشاء
الوكالة اليهودية (اشراك غير صهيونيين في تعمير فلسطين)

وانعقد للمؤتمر الـ ١٤ في فينا عام ١٩٢٥

وانعقد للمؤتمر الـ ١٥ في بال عام ١٩٢٧
وفيه ظهرت معارضة قوية لنفوذ الممال اليهود في الحركة الصهيونية، الذي
اخذ يزداد من سنة الى اخرى.

وانعقد للمؤتمر الـ ١٦ في زوريخ (سويسرا) عام ١٩٢٩
وتقرر فيه انشاء الوكالة اليهودية بعد مباحثات ومناقشات طالت بضع سنين

وقد انتخب فيه اثنان من الممال للادارة.

المؤتمر الـ ١٧ انعقد في بال عام ١٩٣١

وفيه استقال وايمان من الرئاسة. وقد اشتد فيه نفوذ الممال حتى اضطر
حزب الاصلاحيين برئاسة جابوتينسكي الى الخروج من المؤتمر وفي النهاية من
الجمعية الصهيونية ايضاً. وانتخب الكاتب والسياسي العبري، سوكولوف، رئيساً

قصة الاسبوع

تغلبت عليه...

للكتاب الاميركي — وليام سارويان

روزي ماهوني — فتاة
ايرلندية متينة البنية قصيرة القامة تقطن
مع عائلتها الى المدينة التي اسكنه في مدينة
نيويورك. وكانت ترى في اغلب الاحيان
مرتدية صدرية من الصوف الاحمر.
وكان والدها، قال، يشتغل عامل بناء
ويفرط في شرب الخمر. اما امها ماري
فكانت من عادتها الذهاب كل يوم احد
للاصلاة في الكنيسة. وبوجه عام كانت
يبدو ان عائلة ماهوني عائلة سعيدة.

شب ثلاثة اشقاء روزي
فسافروا الى ما وراء البحار كما ان
شقيقتها تزوجت منذ زمان. وهكذا
بقيت روزي وحيدة من ابناء عائلة
ماهوني. وقد ظهرت الى عالم الوجود
عندما كان والدها قد ناهز الستين وبدأت
والدتها العقد الخامس من سنهما. لم تظهر
روزي اي ميل لمخالطة البنات وكانت
تتجاشهن قدر استطاع. كذلك لم
تكن تشعر بأي ميل الى الفتيان ولكنها
ادركت انه ليس من المستحسن الابتعاد
عنهم، وبالاخرى انها قررت مشاركتهم
في جميع ما يأتونه.

وهكذا كانت دائما وفي كل مناسبة
تثبت وجودها بين ظهرانيهم مبدية
استعدادها على الدوام لتنفيذ كل فكرة
جريئة وكل مغامرة. وكانت بتدخلها
هذا توقع الجميع في حيرة وارتباك ولكن
كل محاولة لابادها كانت تنتهي بالفشل،
اذ ان معناها التمرض لمصارعتها، وروزي
اذا ما صارت احد الثملان فانها تخرج
ابداً منتصرة. انها لم تكن تصارع على
نحو ما تفعله الفتيات كما انها لا تبكي قط
اذا اولمت. انها كانت تكافح حسب
اصول المصارعة وكان الثملان يخرجون
من التزل خجلين اذلاء، ولهذا لم
يمض وقت طويل حتى عرف كل غلام
انه من الاولى عدم التحرش بها.

اجل ان كل محاولة لابادها كانت
تذهب سدى. لم يبد عليها انها تبيل الى
احد الثملان بصورة خاصة ولكنها كانت
مصممة على مشاركة غلمان الحي في جميع
العابهم ومبارياتهم ومغامراتهم.

وكانت تحقد مختلف انواع الالعب
الرياضية وتحزب النصر في جميع المباريات.
وحتى في اللعبة الخاصة التي اخترعها،
لعبة الفرس، كانت لاعبة ماهرة سواء
كانت فارساً او جواداً وكانت تأتي الان
تكون الفرس عندما يأتي دورها لذلك
وهذا الامر كان يسبب ارتباك رقيقها
في اللعب، اذ ليس من اللائق ان يركب
غلام ظهر فتاة.

وبعد ان مكثت في الحي ثلاث
سنوات ادرك الجميع ان لا سبيل
لاخراجها من الزمرة وانها قوة لا تقهر.
ولم تنزعج عن منزلتها حتى بعد
ان جاء الحي ذلك القلام ركس فولغار
قادماً من جنوب تكساس وكان ذلك
القلام كأنه خلق ليكون زعيماً. وبعد
مكثه مدة شهرين اتضح للجميع انه
سيكون في القريب الماحل زعيم الزمرة

حتى الرق في الاخير في هذا التزل،



اخترع المهندس بومفرتل آلة للطيران يركب محرهما على ظهر الطيار. وقد افلح
في التحليق بهذه الآلة الى علو ٥٠ متراً

ولكن ما العمل. لا مناص له من
ذلك. كانا يقفزان ويمشيان بالتالي
بسرعة بحيث لم تحس برهة طويلة حتى
بلغنا منتصف الطريق الى باولر. وخيل
الي ان لا روزي ولا ركس سيتعبان
الى الابد، لانه لم تبد بعد عليها آثار
التعب مع ان العرق كان يتصبب منها
كالماء.

كننا واثقين ان ركس سيكون
الفائز. وقد دعانا الى هذا الاعتقاد اننا
لم نأخذ بالحسبان ان ركس شاب ساذج
بينما روزي كثيرة الدهاء والحيلة. اجل
ان روزي عرفت كيف تحب حبسها.
انها حسبت ووجدت الطريق للقفز فوق
ركس فولغار بحيث توهن قواه. ولما
كنا على بعد ثلاثة اميال من باولر رأينا
كيف انها كانت في قفزتها تهبط ليس على
ظهر بل على عنقه. وطبعاً ان هذا
الامر آلمه واصعد الدم الى رأسه. اما
هي فكانت تتحلى بحيث لا تدع لركس
اي مجال للمهبط بيديه قرب عنقها.

لم يمض وقت طويل حتى رأينا ان
قوى ركس تخونه شيئاً فشيئاً. كانت
رأسه يتحلى اكثر فأكثر نحو الارض...

ملاكمة. كذلك قررت العصابة ان ركس
كان على خطأ في رفقه روزي وان
هذه بلكتها قد اخذت حقها. وهكذا
عاد الاثنان الى متابعة المباراة.
كانت روزي جد متعبة، حائفة،
كذلك كان ركس. وشرعوا يقفزان
ويمشيان بالتالي بسرعة وكنا نلاحظ
كيف ان روزي كانت تهبط على رقبة
ركس بحيث يدق رأسه الارض.
كانت حالة ركس على اسوأ ما يكون
وكنا نحار في صموده ونحمله مثل هذه
الآلام المتكررة. وقد شعرنا جميعاً انه
نال ما يستحقه هذه المرة ولكن في ذات
الوقت لم تكن مرتاحين لكون الفتاة
روزي هي التي قامت بهذا الدور بدلنا.
والحقيقة اننا اخطأنا في النقطة.
لا احد ما عدا روزي كان يستطيع
ابتكار مثل هذه الحيلة لاضاع فتى قوى
بفوقنا بكثير قوة وبطشا. فان غريزتها
النسوية هي التي المهنتها هذه الاجولة.
ولما بلغنا مدينة باولر واخذنا ندنو

من المركز ادرك ركس ان المباراة توشك
على الانتهاء. ذلك اننا تركنا وراءنا
الطريق للفروشة بالاسفل ومنذ الآن
ستجري المباراة فوق الارصفة المبلطة
بالاصمت.

انحن ركس فوق بلاط الرصيف
منتظراً. اما روزي فاستجمعت كل قواها
وهوت على عنقه بشدة. وشعر هو كأن
طنكاً من الطوب ينال عليه فسقط على
الارض الصلبة وانبطح بدون حراك.
انحن روزي على بعد ستة خطوات
منه تنتظر. ولما عد الحكم الى العشرين
ولما يقف ركس على قدميه اعلن انتهاء
المباراة بانتصار روزي.

لبث ركس مضطجاً الى ان تقدم
سنة مناهضناه وحملناه الى حفنة قريبة
وجعلنا ترش الماء على وجهه الى ان محم.
وفي اثناء العودة كان ركس
مضطرباً مشوشاً. وكان يسير منكس
الرأس مريض الجناح يحيل نظرات تأبه
باهته لا يفقه شيئاً مما يدور حوله.

وكان يغال اليه بين حين وآخر
انه يريد التكلم فتوقف عن الكلام
لنستمع الى ما يقوله. ولكنه كان لا
يقوى على التفوه بكلمة ما، بل يكفئ
بداه حركة مؤثرة تصعد الدموع الى

مآقينا جميعاً.
اماروزي فكانت على عكس ذلك لا
تفتأ عن التكلم واللقو طول الطريق.
اظن ان هذا الحادث أثر على
ركس ولين من عوده وحمله اصغر
انسانية وطيقاً. ومنذ ذلك الحين صار
اكثر لطفاً وتادباً ولعل ذلك يعود
لكونه بقي مدة لا يبصر جيداً. وهما
يكن من امر فاته لبث مدة بضعة اسابيع
يسير كالباح في الاحلام، النائه في فيافي
الخيال لا يدري اين يسير ولماذا يسير.

انقطع عن مشاركة اولاد الحي في
لهوم ومغامراتهم ولما دنا الشتاء ترك
الزمرة بتاتا. وذات يوم جاء الى المدرسة
وعلى عينيه نظارات وقد بدا عليه انه
مغموم مهتم الاعصاب.

وفي ذات الشتاء انقطعت روزي

شراف

الى السر ستافورد كريس وزير
التجارة البريطاني، خطبة ذكر فيها
ذكر ان الشراف التي في بيته مرموقة
الى درجة انه كثيراً ما يدخل قدميه في
الثقوب التي فيها
وقد أثر هذا الخطاب في نفس
احدى السامعات ورقت له وله بعد بضعة
ايام ارسلت اليه كتاباً تقول فيه: ولقد
وجدت شرفين في احدي الحوائث
وقد وعدني صاحب الحانوت بمفظها
الى ان يردني جوابك فيما اذ كنت
تريدها ام لا.

فاجاب ستافورد كريس قائلاً:
«شكراً جزلاً على الرسالة الطيبة وعلى
العناية التي ابديتها نحوى. ان شرافتي
ون كانت مرموقة الا انها تكفني ولست
احلم بشراء شرافت جديدة في الوقت
الحاضر...»

للسؤال: الدكتور شؤل هرثلي
صاحب الامتياز: الشركة التعاونية العامة
للعمال اليهود في فلسطين (התאחדות העובדים
מפלגה «داسار» م. ض. تل ابيب



جنديات مسرحيات يلقين مع فتيات اخريات دروساً خاصة تؤهمن لتدريس الرياضة في المدارس